

خيال احيان

وكل ماجيت ابعترف بك
رغم ما اتك هو المكن
ارد وارفضك
وارتب الاشكال
وانده علي المعنى
وتغيرت الاحوال ..
في حفلة حضورك كنت انا الغائب
وانا الحاضر بدون اسباب
احكي لصدقوق الرسائل لهفة الاحباب
تعبت اعاتب شيطنة وفتكم
وهفهة ثوبك
جدائل شعرك المرتاب
تعبت من كثر اسالك ويني انا في داخلك
واثرى الهواء كذاب !

اصبح بك : ابيك يا حريتي
كافي وانا المطلوب والطالب
ارجوك يا هذا المطر اهطل على
ابرمي انفاسي
لى البياس وانطوى
الارض مبتله حزن
وصربنا بها اغراب !

يفوح هذا الليل ويأخذ كلمتين
ودمعتين وهفهفات عتاب
ورجع ارد الباب
ناديت كافي غربتي وياك
ويكفيتنا الغياب
مسافرين بلهفة الآغراـب
لاحـر مـدـانـاـ وـالـزـمـنـ غـلـابـ
وـحـنـاـ غـارـقـينـ بـغـيـنـاـ
لا ضـحـكـ يـنـفـعـنـاـ وـلـاـ تـلـوـيـحةـ التـرـحـابـ !

وينسـلـ منـ شـعـرـيـ صـورـ
ضـاعـواـ بـهـاـ عـشـاقـ
وـأـتـلـخـبـطـ اـورـاقـ
وـالـحـزـنـ اـصـبـغـ غـيرـ
وـمـصـادـقـ الـاحـدـاقـ
يـادـفـتـريـ :
الـىـ متـىـ وـالـقـىـ عـنـاوـيـنـكـ سـرـابـ ؟
وـالـىـ متـىـ كـلـ السـطـورـ بـداـخـلـكـ
تـضـجـ بـالـاحـبـابـ
وـالـىـ متـىـ كـلـ اـتـجـاهـاتـيـ توـدـيـنـيـ عـلـىـ عـكـسـ
الـطـرـيقـ وـتـغـلـقـ الـابـوابـ

بعـضـ المـلامـحـ تـاخـذـكـ يـمـكـ
وـتـزـرـعـ لـلـمـطـرـ فـيـ دـاخـلـكـ تـارـيخـ
وـالـغـيمـهـ رـجاـ
وـالـأـرـضـ مـلـيـانـهـ حـذـرـ !
مـلـيـتـ اـعـيـشـ الـهـارـبـ الـمـشـتـاقـ
مـلـيـتـ اـعـيـشـ يـعـالـمـ الـعـشـاقـ
مـلـيـتـ اـعـيـشـ الـمـنـكـسـ بـفـرـاقـ
مـنـ دـونـ شـىـ
مـلـيـتـ اـجـرـ خـطـايـ
لـلـخـارـجـ
وـانـدـهـ لـكـلـ تـنـهـيـدـ يـعـصـفـ دـاخـلـيـ